"التقنيات التفاعلية بالصحفة الرئيسية للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت" (دراسة تحليلية)

د. هاني إبراهيم محمد السمان (*)

المقدمة:

إن جدلية الوجود بين أساليب وتقنيات الاتصال والقنوات التي تمارس منها العملية التواصلية عبر الازمان هي التي قادتنا من التواصل الشخصي المباشر إلى استخدام الدخان والنار ونقل المعلومة عبر الدواب وتدوينها وتداولها بواسطة ورق البردى واستخدام الحمام الزاجل ..مروراً بوسائل الإعلام التي اتخذت شكل الكتاب والجريدة والمجلة والمذياع والسينما والتلفاز إلى ان وصلنا إلى الإنترنت في العقد الأخير من القرن الماضي، ففي كل هذه المسيرة التطورية نجد ان الاتصال الجماهيري الفعال سرعان ما يستفيد من كل اكتشاف أو اختراع جديد يساعد على نقل المعلومة وتداولها، حتى وان كان الهدف من الاختراع لا علاقة له بالاتصال الجماهيرى. (محمد الأمين، ٢٠٠٥:ص١)

وأصبحت المجتمعات المتطورة تعيش اليوم عصر تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بالحاسوب، ومن أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي قادت بدورها هذه التطوارت التكنولوجية وبلورت هذه الثورة الإعلامية شبكة الإنترنت العالمية، حيث تعالت المطالبات بتوظيف الإمكانات والتطوارت االرهنة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تقديم طبعات إلكترونية من الصحف؛ لجذب جيل جديد من القراء إليها.(محرز غالي،،٢٠٠٨ :ص١٧)

فلم تنل وسيلة من وسائل نقل ونشر المعلومات في تاريخ البشرية ما نالته الإنترنت من سرعة في الانتشار والقبول بين الناس وعم ق في التأثير في حياتهم ومستوياتهم، فلقد كان ظهور الإنترنت بمثابة ثورة عالمية اتصالية ومعلوماتية. (أسما حسين،٢٠٠٥: ص٧٤)

ومع هذا الانتشار لشبكة الإنترنت أصبحت التفاعلية أحد الخصائص الرئيسية والفريدة لشبكة الإنترنت وبدأت الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت تسعى إلى جذب الجمهور بواسطة وضع أدوات تفاعلية على صفحاتها تشمل النصوص الفائقة، الصور، الأصوات، الفيديو، الإطارات، الأشكال المتحركة، التعليقات، استطلاع الرأي مما يجعل الأفراد يستمتعون بقراءة الأخبار ويشاركوا فيها مع

(*) مدرس الإخراج الصحفي الإلكتروني – قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

مراعاة عملية الارتياح والسهولة للقارئ مما يؤدى إلى تكرار الزيارة مرات عديدة لموقع الصحيفة. (Keith Kenney and Other, 2000:p 32)

كما تعتبر التفاعلية من السمات التي أضافت قيمة حقيقية لشبكة الإنترنت والصحف الإلكترونية، والتي ميزت الصحف الإلكترونية التقليدية من ناحية التصميم والمضمون الإعلامي، حيث أصبح المستخدم يستطيع من خلالها التعديل في شكل ومضمون عملية الاتصال، وتبادل الأدوار، وهذه التفاعلية ارتبطت بمجالين الأول الموضوعية والتي لها علاقة بخصائص تصميم الصحيفة الإلكترونية، والمجال الثاني المدركة والمرتبطة بشعور الأفراد أثناء تصفحهم للصحيفة سواء بالاندماج أو تبادل الاتصال أو السيطرة على المحتوى، فأصبحت بمثابة رسالة نفسية ذاتية يكونها الأفراد عن عملية الاتصال.(هيثم جودة، ٢٠١٠: ص٣٨)

فأصبح الجمهور له دور كبير في السيطرة علي المحتوي الإعلامي نفسه، من خلال التعليق عليه وإضافة بعض المعلومات، أو من خلال قيامه ببث رسائل خاصة، حيث الجمهور لم يعد المتلقي للرسالة والمُستقبل السلبي فقط، بل أصبح يعشق التفاعل، حيث يزداد تفاعل الشخص نظراً لحاجة داخلية يشبعها المشارك من خلال رؤيته لما قام هو بكتابته يُنْشَر علي الموقع، إلي جانب أنه يحب أن يري الأشياء تتغير أمامه، والأخبار تتطور أحداثها وتتحدث أمام ناظريه (Susan Pape & Susan Featherstone,2005:p116)

كما عززت التفاعلية مع شبكة الانترنيت من المفهوم الرئيسي للمستخدم النشيط الذي تقوم عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات إذ يشير المفهوم إلى تبادل الأدوار بين القائمين بالعملية الاتصالية وفق درجة عالية من السيطرة والتحكم قوامه تعدد فرص المشاركة والاختيار المتاحة للمستخدم، وحجم المجهود الذي يبذله المشارك في العملية الاتصالية من أجل الحصول على المعلومات، ومناقشتها و تحليلها، والرد عليها.(بسيوني حمادة،٢٠٠٨، ص١٢٢)

المفاهيم والمصطلحات

١- المفهوم الاصطلاحي للتقنيات

نعني بمصطلح التقنية عملية دراسة وتطوير كافّة الأنظمة المعلوماتية التي تعتمد في أساسها على الحاسوب بشكل أساسي، حيث تتّخذ هذه الأنظمة من الحاسوب قاعدة وحاضنة لها، وتركز تقنية المعلومات على التطبيقات الحاسوبية المختلفة والبرمجيات التي تعمل على تخزين، ومعالجة، وحماية، ومن ثم إرسال، واسترجاع المعلومات بشكل آمن يحرص كل الحرص على ألا يشكّل خطورة على المستخدم،(محمد مروان، ٢٠١٥،ص١).

المفهوم الإجرائي للتقنيات:

هي تلك الأدوات والإمكانيات التى أتاحتها شبكة الإنترنت واستخدمتها المواقع الإخبارية لتحقيق يسر استخدام الجمهور للموقع وتسهيل عملية الإبحار داخل صفحاته وذلك عن طريق تلك العناصر والخيارات الالكترونية مما يحقق رضا المستخدم عن الموقع ومعاودة استخدامه له.

٢- المفهوم الإصطلاحي للصفحة الرئيسية

هي الصفحة التي تظهر للمستخدم بمجرد الدخول إلى الموقع، وتمنح الموقع شخصية مميزة عن غيره، وتحتوى مجموعة من الوصلات أو الروابط للموضوعات في الصفحات الداخلية، وتقدم موجزاً لأهم موضوعاتها، بجانب عرض الإعلانات والعناصر الجرافيكية الأخرى،(عبير محمد، ٢٠١٤: ص١٤١) أو هي صفحة بدء الصحيفة التي تظهر للمستخدم عند فتحة لموقع الصحيفة، وتتسم بثبات الشكل في كل إصدارات الصحيفة وتحديثاتها ولا تتغير إلا بعد فترة زمنية طويلة نسبياً، لأنها تعكس هوية الصحيفة،(حلمى محسب،٢٠٠٤: ٢٦٥) وتشير بسنت العقباوى إلى الصفحة الرئيسية بأنها صفحة الاستقبال أو واجهة التفاعل مع المستخدم، التي تسمى أيضاً واجهة الكمبيوتر مع المستخدم، تمثل الحدود بين المستخدم ونظام الكمبيوتر، حيث يتفاعل المستخدم مع الكمبيوتر بشقية الآلة والصحيفة، ويتم ذلك التفاعل من خلال قناة اتصال،(بسنت عبد المحسن،٢٠١٠ ص ٢٢٢)

المفهوم الإجرائي للصفحة الرئيسية.

هي بمثابة الصفحة الأولى للجريدة الورقية وهي صفحة بدء استخدام الموقع وأهم صفحة بالموقع وعادة ما تحتوى على أهم روابط الموضوعات ويتم تصميمها بأساليب أكثر دقة ومهارة من باقي الصفحات فهى واجهة الموقع والتي تسهم في جذب القراء للموقع أو تكون سبباً في عزوفهم عن الموقع.

٣- المفهوم الاصطلاحي للمواقع الإخبارية.

المواقع الإخبارية الإلكترونية news web site ، يمكن تعريفها على أنها مجموعة من الصفحات الإلكترونية المرتبطة ببعضها البعض والتي تحتوى على مضمون إخباري من نصوص وصور ورسوم متحركة ووصلات وربما موسيقى بها معلومات حول موضوع ما قد يكون شركة أو جهة حكومية أو شخصاً أو بحثا داخل صفحات منسقة ويحمل الموقع اسماً منفرداً يمكن فتحة بواسطته من خلال شبكة الانترنت.(كرم بدوي،٢٠٠٥،ص٤٩)

ويمكن تعريف المواقع الإلكترونية أيضاً على أنها مجموعة من وثائق المعلومات التي ترتبط ببعضها البعض من خلال الروابط links وهى مجموعة من الصفحات والوثائق الموجودة التي تنتجها منظمة أو شخص وترتبط ببعضها لتحقيق أهداف المنظمة أو المصدر الذى أنتجها.(محمد فوزي رشاد، ٢٠١٥،ص٥٣)

- المفهوم الإجرائي للمواقع الإخبارية الإلكترونية

هي عبارة عن المواد الصحفية المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تحتوى على مضامين ونصوص وصور وفيديو في مجالات الصحافة المختلفة ولا تقتصر على الفنون الصحفية التقليدية المستخدمة في الصحافة المطبوعة بل تستفيد من تقنيات الإنترنت والإمكانات التكنولوجية التي تتيحها الشبكة مما يلبي للقارئ احتياجاته ويتيح له فرص التفاعل مع المضمون الصحفي من خلال ما تتيحه الشبكة من إمكانات تفاعلية

٣ - المفهوم الاصطلاحي للتفاعلية.

عرفها ماجد فضل بأنها عملية اتصال مزدوج، تمتاز بالاستمرارية، تستخدم تكنولوجيا الاتصال، تمتاز بتبادل الأدوار بين المُرسِل والمُستقبل سواء بشكل متزامن أم غير متزامن، وتتيح للمشاركين قدرة علي التواصل والتحكم في المحتوي المقدم لهم، ومناقشة ذلك مع منتجي هذا المحتوي، وتختلف مستويات قوتها حسب الاستجابة ورد الفعل، وقد تكون تفاعل إنساني أو تفاعل هذا الإنسان مع الآلة. (ماجد فضل، ٢٠١٤:ص٩٦)

يمكن تعريف التفاعلية بـ: الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الجديدة وبرامجها ومحتواها، والتي تسمح للمتلقي بأكبر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال والاختيار الحر من المحتوى والخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت بقدر حاجاته وتفضيله واهتمامه.(محمد عبد الحميد، ٢٠٠٧ :ص ٦٥)

كما يمكن تعريف التفاعلية بأنها الدرجة التي تستطيع تكنولوجيا الاتصال بواسطتها خلق بيئة تمكن المشاركين من التواصل (فرد لفرد، فرد لمجموعة، مجموعة لمجموعة) سواء بشكل متزامن أم غير متزامن والمشاركة في تبادل الرسائل، من أجل إد ارك الخبرة ومحاكاة الاتصال بين الأشخاص وزيادة وعيهم رغم الحضور عن بُعْد. (Spiro Kiousis, 2002:P 355)

وهناك تعريف آخر للتفاعلية يشير إلى أنها سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع الشخص ويقوم بأفعاله الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين.(نوال رضا،٢٠١٢: ص٨٧)

- المفهوم الإجرائي للتفاعلية

هو "وصول رد فعل المستقبل نحو المضمون الاتصالي إلى المصدر عبر نفس وسيلة الاتصال بما يتيح تبادل المعلومات من وإلى المستقبل باستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة بما يُشعر المستقبل بقدرته على التعديل في الرسالة الاتصالية".

تحديد المشكلة البحثية وأهميتها.

مع تزايد المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت بشكل ملحوظ وكثرة المواقع المتاحة لدى مستخدمي الإنترنت أصبحت تلك المواقع تسعى بجدية نحو جذب المستخدمين وتحقيق رضا الزائرين للمواقع لضمان ولاءهم للموقع كما أن المستخدم أضحى قادراً على التمييز بين المواقع التي تحقق له يسر الاستخدام ومرونة التجول بين ضفاف الموقع وسهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة بالموقع وتشجعه على الارتباط به وتكرار دخوله للموقع، وبين تلك التي يصعب استخدامها فيقرر بالطبع الانصراف عنها ، كما أن توافر التفاعلية في تلك المواقع تسمح للمستخدم أن يكون مشارك نشط وفعال ولديه القدرة على التحكم في المضمون الاتصالي وعلى ذلك اهتم مصممو المواقع الإلكترونية بتوفير العناصر التفاعلية لتشجيع المستخدمين على التفاعل مع المضمون الاتصالي ومعرفة رد الفعل حول تلك الرسالة عبر الوسيلة الاتصالية والاهتمام بدراسة العناصر التي تشجع المستخدمين على التفاعل مع المضمون.

وتكمن مشكلة الدراسة في تحليل المواقع الإخبارية محل الدراسة، والكشف عن الجوانب التفاعلية المستخدمة في بناءها والكشف عن كيفية استخدامها لتلك العناصر التصميمية التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت مثل (النص الفائق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة، البريد الإلكتروني غرف الدردشة، استطلاعات الرأي، خدمات البحث والأرشفة)، ورصد أساليب الإبحار ومدى سهولة التجول بها.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١ـ تعد هذه الدراسة محاولة لرصد التصميم التفاعلي للمواقع الإخبارية وما تحتويه تلك المواقع من امكانات من شأنها تحقيق التفاعلية بين المستخدمين والمضمون الاتصالي المقدم في الوسيلة.

٢ـ تتزايد أهمية الدراسة في ظل الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الاتصال الحديثة فتعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة الاعلامية في مجال التفاعلية وتصميم المواقع.

- الدراســـــــــات الســـابقة:

١- بسمة أحمد عبود، تصميم المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت وعلاقته بيسر استخدام الشباب المصري لها، (بسمة احمد،٢٠١٦)

تهدف الدراسة الى التعرف على تصميم الصفحات الرئيسية للمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية ومدى تحقيق تصميم واجهات تلك المواقع للخطوط الارشادية ليسر الاستخدام، ومعرفة تفضيلات المستخدمين ومدى رضاهم عن المواقع، وأيضاً التعرف على تأثير تصميم واجهات المواقع على يسر الاستخدام والتعرف على تفضيلات القراء لأسلوب التصميم وطريقة التصفح، وتتحدد فروض الدراسة فى وجود علاقة ارتباطية بين يسر استخدام الموقع ورضا المستخدم عن تلك الموقع، وعلاقة ارتباطية بين مدى تنفيذ المهام التى يتوقعها المستخدم من الموقع ورضا المستخدم عن تلك الموقع، ووجود وعلاقة ارتباطية بين زيادة الخدمات المقدمة وبين الاحساس بيسر الاستخدام، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين المستخدمين حسب العناصر الديموجرافية وبين الاحساس بيسر الاستخدام، وتنتمى تلك الدراسة الى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح وأدوات جمع البيانات تتمثل فى استمارة تحليل الشكل واستمارة الاستبيان.

وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الشباب مستخدمى المواقع والمواقع الإخبارية الالكترونية من (١٨-٣٥ عاماً) على ١٠٠ مفردة

أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة

- **من حيث التصفح اتفق المبحوثون على سهولة الدخول على موضوعات الصفحة الرئيسية وذلك بالنسبة للبوابتين محل الدراسة، مع تفوق بوابة أخبارك نت(٩٤%) على الموجز (٨٩%)، كما اتفق معظم البحوثون على تفضيلهم لمكان وجود القائمة الرئيسية أعلى وأسفل الصفحة**
- **تفتح الروابط في أخبارك نت في صفحة جديدة new tab وتعد هذه ميزة لكيلا يفقد المستخدم الصفحة التى كان عليها، اما ف الموجز والجورنال فتفتح الروابط الجديدة فى نفس الصفحة.**
- **لا توفر أى المواقع استطلاعات رأى أو استفتاءات خاصة بأحداث جارية ويتنافى ذلك مع رغبة المبحوثين فى توفير استطلاعات للرأى وذلك بنسبة (٧٧%)**
- **لم يحدث تغيير فى لون الروابط التى تم زيارتها من قبل، وذلك بالمواقع الثلاث محل الدراسة ويعد ذلك عيباً من شأنه أن يحيل المستخدم إلى الروابط التى سبق زيارتها من قبل مما يسبب له ارباكاً أو تضييعاً للوقت.**

٢-على حمودة جمعة سليمان، تصميم المواقع الإلكترونية الإسلامية وعلاقته بيسر استخدام المصريين والأجانب لها وتفاعلهم معها(على حمودة، ٢٠١٥)
اتجهت الدراسة إلي رصد وتحليل دراسة تصميم الصفحات الرئيسة للمواقع الإلكترونية الإسلامية سواء كانت عربية أم أجنبية ومدى تميزها على سائر مواقع الدراسة، بالإضافة إلى الكشف عن مكونات خاصة بالبرامج المستخدمة وما يتعلق بعنصري الصوت والحركة وأنواع الخطوط والأشكال المختلفة ، ومدى الاستعانة بالخدمات والمزايا التي توفرها شبكة الويب في تصميم تلك المواقع؛ ومعرفة الأساليب الحديثة المبتكرة في تصميم المواقع وتأثير تلك الأساليب على يسر الاستخدام وتأثير تلك العوامل على جودة الموقع وذلك من خلال ما تقوم به الدراسة من تحليل وقياس للمواقع الإسلامية سواء سعودية ولها إدارة مصرية أو قطرية أو الأجنبية على شبكة الويب من حيث سهولة الاستخدام ، بالإضافة إلى دراسة جمهور مستخدمي تلك المواقع " المصريين والأجانب " لقياس مدى رضاهم عن تلك المواقع والكشف عن طبيعة المشكلات التي تواجههم في أثناء تصفحها
نتائج الدراسة
صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب عناصر التفاعلية تبعاً لنوع الموقع الإسلامية.
- صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الخدمات المصاحبة للموضوع تبعاً لنوع الموقع الإسلامية.
- صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عناصر الوسائط المتعددة تبعاً لنوع الموقع الإسلامية.
ومن حيث درجة التعرض فقد احتل التعرض للمواقع الإسلامية السعودية ولها إدارة مصرية " الإسلام اليوم"
وجاء ، " الترتيب الثالث المواقع الإسلامية الأمريكية American Islamic congress"وجاء بالترتيب الرابع المواقع الإسلامية البريطانية" k.u Islamic mission"." وجاء بالترتيب ، الخامس والأخير المواقع الإسلامية الكندية"Muslim youth Canada

٣- ماجد فضل حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية-دراسة تحليلية،٢٠١٤. (ماجد فضل،٢٠١٤)
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، ومدى استفادة هذه المواقع من الخيارات الحديثة والوسائل الجديدة التي يتيحها الإنترنت؛ من أجل زيادة التفاعلية، وأهم

الفروق بين مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، من حيث استخدامها لأدوات التفاعلية.
وتأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وكان الأسلوب المتبع ضمن هذا المنهج هو أسلوب تحليل المضمون، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، لمواقع الصحف اليومية الفلسطينية الأربع (القدس، الأيام، الحياة الجديدة، فلسطين)، إلى جانب أداة المقابلة.
واعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة، حيث أخضع الباحث مواقع الصحف لثلاث شهور متتالية للتحليل تبدأ من ١-٦-٢٠١٤ وحتى ١-٩-٢٠١٤، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:
١. لا يوجد حرص واضح لدى مواقع الصحف اليومية الفلسطينية استغلال الإمكانات المتاحة على شبكة الإنترنت.
٢. عدم انتهاج مواقع صحف الدراسة سياسة واضحة نحو التفاعلية.
٣. سجلت الدراسة أن صحيفتي القدس وفلسطين هما الصحيفتان اللتان تحدِّثا مادتيهما التحريرية على مدار الساعة، ولا تحدث صحيفة الأيام ولا الحياة الجديدة مادتيهما إلا في صباح اليوم التالي لصدور العدد المطبوع.
٤. لم تُسجل الدراسة استجابة من قِبل مواقع الصحف اليومية الفلسطينية؛ لتساؤلات المستخدمين التي يطرحونها.
٥. حرصت مواقع الدراسة على وجود الربط بمواقع التواصل الاجتماعي في مواقعها.
٦. لم تُسجل الدراسة أي فرصة للمستخدم للمشاركة في المحتوى المنشور للموقع.
٧. أكدت الدراسة استخدام مواقع الدراسة لبعض الأدوات التفاعلية بصورة غير مدروسة.

٤- ثائر تلاحمة، "حراسة الموقع الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت"(ثائر محمد،٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإمكانات التفاعلية، التي أتاحها حارس الموقع الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية للجمهور، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث خلالها المنهج المسحي لمسح الإمكانات التفاعلية المتاحة من قبل حارس الموقع في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، واستخدم الباحث أداة الاستبانة على عينة عشوائية من حراس الموقع للمواقع الإلكترونية الفلسطينية، وكان حجم العينة (٣١) موقعاً، واعتمد الباحث في إطاره النظري على نظرية حارس الموقع.
ومن أهم نتائج الدراسة:
١- إن حارس الموقع يقوم بدور الرقابة على تعليقات واضافات الزوار في المواقع الفلسطينية بنسبة ٧٧.٤%

٢- المواقع الإخبارية الفلسطينية تستخدم الوسائط المتعددة (صورة، نصوص، فيديو) في النشر. بنسبة ١٠٠%
٣- وفرت مواقع الدراسة البريد الإلكتروني وإمكانات الاتصال والتواصل مع الزوار بنسب متفاوتة.
١- لا تتيح المواقع إمكانية إضافة معلومات والتواصل مع المرتادين من خلال ساحات الموقع، ولكن تتيح فقط إمكانية إبداء الرأي (التعليقات) بنسبة ٧٧.٤%.

٥- دراسة جين فريدمين،،Friedman Jeanne، كل ما يخص تجارب مستخدمي المواقع، (Friedman Jeanne,2011)

استهدفت هذه الدراسة توضيح الفروق بين المواقع التجارية والمواقع الأخرى، وأسباب حفاظ تلك المواقع على مستخدميها وجذب المزيد منهم وبالتالي جذب العديد من الإعلانات، ومن ثم تحقيق والحفاظ على زيارتهم للموقع والبحث عن المحتوى الذي يريدونه. الربح، كما تهتم بدراسات يسر الاستخدام وطرق سهولة الوصول، وجذب العديد من المستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
-مواقع الشركات تقديم البيانات الخاصة بها في المقام الأول من المحتوى الإدارات والمعاملات ونقطة جهة مواقع تنفق موارد هائلة على تجربة المستخدم قبل التصميم وتستند مواقعهم على الأدوات. بحث كبير عن المحتوى الذي يحتاجون إليه، والقدرة على التنقل بين هذا المحتوى وحتى الأدوات.
- تم تصميم معظم مواقع الشركة من مصدر البيانات إلى المستخدم وعمل معظم موارد تكنولوجيا المعلومات على جمع وإدارة وتنظيم وتخزين، والإبلاغ عن يبدو وكيفية استردادها يتم تخزينها في المقام الأول في قسم تكنولوجيا المعلومات والبيانات الداعمة للأنظمة التي تعمل في الأعمال التجارية وقاعدة المعارف وأن البيانات يتم تخزينها في المقام الأول في قسم تكنولوجيا المعلومات.
٦-دراسة أحمد محمد إبراهيم، ٢٠٠٨، أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية على تذكر المعلومات. (أحمد محمد إبراهيم،٢٠٠٨)
سعت هذه الراسة إلى اختبار أثر التفاعلية المتاحة على الصحف الإلكترونية العربية في تذكر المعلومات، وانطلقت الدراسة من فرضية وجود علاقة بين زيادة درجة التفاعلية على الموقع وتذكر المعلومات المقدمة من خلاله.
استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل السمات التفاعلية على الصحف، والمنهج التجريبي الدراسة تأثير العناصر التفاعلية على التذكر، وبلغ حجم عينة الدراسة ١٠٠ مبحوثاً من طلبة الجامعة، وقام الباحث بتقسيم المبحوثين إلى

ثلاث مجموعات تجريبية تتعرض كل واحدة لواحد فقط من ثلاثة تصميمات؛ الأول نصوص فقط، والثاني نصوص وصوت، والثالث نصوص وفيديو.
توصلت الدراسة إلى صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط إيجابية بين زيادة درجة تفاعلية الموقع وتذكر القراء للمعلومات المقدمة من خلاله، وأن الأخبار المقدمة عن طريق الفيديو أكثر قابلية للتذكر من الأخبار المقدمة عن طريق الصوتيات، يليها الأخبار النصية، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في كل من الوقت المستغرق والتذكر عند التعرض للتصميمات المختلفة.
وتوصلت الدراسة إلى أن قراءة القصص الإخبارية المصممة بقالب الهرم المقلوب تتطلب تخصص موارد معرفية أكبر لعملية التكويد للفيديو المصاحب لها، وأن الفهم الدقيق لمحتوى القصص الإخبارية المصممة بقالب السرد كان أكبر بالمقارنة بالقصص المصممة بقالب الهرم المقلوب

<u>– نوع الدراسة ومنهجها:</u>

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive studies وهى الدراسات التي تهتم بدراسة واقع الاحداث والظواهر والمواقف وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة وتتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع بغرض تصحيح الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، حيث تمثل نتائجها فهما للحاضر يستهدف توجيه.(محمد منير حجاب، ٢٠٠١،ص٧٨)
حيث تستهدف الدراسة تحليل الصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية محل الدراسة، والكشف عن الجوانب التفاعلية المستخدمة في بناءها والكشف عن كيفية استخدامها لتلك العناصر التصميمية التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت مثل (النص الفائق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة، البريد الإلكتروني غرف الدردشة، استطلاعات الرأي، خدمات البحث والأرشفة)، ورصد أساليب الإبحار ومدى سهولة التجول بها.

<u>منـــهـــج الدراســـــة:</u>

<u>- منهج المسح التحليلي</u> وهو من أبرز المناهج التي تعتمد عليها الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والمواقف وتفسيرها وتحليلها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة ويستخدمه الباحث لتحليل المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

<u>أهداف الدراسة وتساؤلاتها</u>

<u>تهدف الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:</u> -

١- ما مدى اهتمام الصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت بتوظيف التقنيات التفاعلية التى تتيحها شبكة الإنترنت في الصفحة الرئيسية بها؟
٢- كيف استخدمت المواقع الإخبارية عناصر التصميم (التقليدية والإلكترونية والتفاعلية) في صفحاتها ؟
٣- ما مدى استخدام الصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية لملفات الفيديو ولتقنيات الوسائط المتعددة والنص الفائق التى تتيحها شبكة الإنترنت؟
٤- كيف تحقق الإبحار والتجوال بالمواقع الإخبارية محل الدراسة وما الأدوات التي تستخدمها تلك المواقع لتحقيقه؟
٥- ما أهم العناصر التفاعلية الموجودة بالمواقع الإخبارية محل الدراسة ومدى تحقيقها لأبعاد التفاعلية بها؟
٦- ما الملامح التصميمة للصفحة الرئيسية لكلٍ من المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت وما العناصر التصميمية الثابتة والمتغيرة بها؟

أدوات جمع البيانات

استمارة تحليل الشكل

اعتمد الباحث على استمارة تحليل الشكل وذلك لتحليل المواقع الإخبارية لمعرفة أهم العوامل اللتفاعلية المتبعة في تصميم المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت.

مجتمع الدراسة وعيناتها

عينة المواقع محل الدراسة:

اختار الباحث عينة قدرها ٧ مواقع إخبارية يتم تحليلها بشكل يومي لمدة شهر كامل بداية من يوم ١٥ أغسطس ٢٠١٨ إلى ١٣ سبتمبر ٢٠١٨ وبذلك بلغ إجمالي العينة الزمنية للتحليل (٣٠ يوماً) حيث أن شهر أغسطس كان ٣١ يوماً وتتمثل هذه المواقع فيما يلي:-

١- موقع الأهرام الإلكتروني /http://gate.ahram.org.eg
٢- موقع الشروق /http://www.shorouknews.com
٣- موقع الوفد الإلكتروني /http://alwafd.org
٤- موقع بوابة فيتو الإخبارية /http://www.vetogate.com
٥- موقع المصري اليوم /http://www.almasryalyoum.com
٦- موقع أخبار اليوم /http://akhbarelyom.com
٧- موقع الفجر /http://www.elfagr.org

◙ مبررات اختيار عينة المواقع

- **تعتبر تلك المواقع من أعلى المواقع الإخبارية من حيث الزيارة وفقاً لتصنيف موقع أليكسا من حيث ترتيب عدد زوار الموقع بشكل إلكتروني وهو ما يجعل هذا الاختيار بعيداً عن الأهواء الشخصية أو الاعتبارات الأيدلوجية وأكثر دقة من الدراسات الاستطلاعية التي قد لا تأتى بنتائج دقيقة عن مدى انتشار تلك المواقع.**

إجراءات الثبات والصدق

تم عرض استمارة تحليل الشكل مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام والممارسين في مجال الإخراج الصحفي وتصميم المواقع لتحكيم تلك المقاييس وذلك بهدف التأكد من صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة.

أيضاً لجأ الباحث إلى أسلوب إعادة الاختبار بالنسبة للدراسة التحليلية، وقد قام الباحث بتحليل المواقع الإخبارية محل الدراسة لمدة أسبوع بعد فترة زمنية قدرت بشهر من انتهاء عملية التحليل الأصلى وقد توصل الباحث إلى نفس النتائج التى قد تصل إلى حد التطابق.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، لجأ الباحث إلي الجداول التكرارية البسيطة لمعرفة نتائج الدراسة من خلال العرض الجدولي لها، والتعليق على تلك النتائج وتفسيرها.

نتائج الدراسة وتفسيراتها

نستعرض نتائج الدراسة لاستمارة تحليل الشكل للصفحة الرئيسية لسبعة مواقع إخبارية وهي " موقع الأهرام، موقع الشروق، موقع جريدة الوفد ، موقع بوابة فيتو، موقع المصري اليوم، موقع أخبار اليوم، موقع الفجر"وسبق أن تعرضنا في الجزء المنهجي للدراسة لأسس وأسباب اختيار تلك المواقع .

واستمرت فترة التحليل بشكل يومي لمدة شهر كامل بداية من يوم ١٥ أغسطس ٢٠١٨ إلى ١٣ سبتمبر ٢٠١٨ وبذلك بلغ إجمالي العينة الزمنية للتحليل (٣٠ يوماً) حيث أن شهر أغسطس كان ٣١ يوماً .

وجاء التحليل الكمى لتلك المواقع فى صورة جداول ترصد تكرارات عناصر التحليل حسب ظهورها بالموقع على مدار العينة الزمنية للدراسة بالإضافة للتحليل الكيفى ووصف العناصر الثابتة وعرض بعض التفسيرات التى يمكن من خلالها تفسير تلك النتيجة، وإجراء المقارنات بين أوجه الاتفاق وأوجه الإختلاف بين ما توصلت إليه الدراسات السابقة فى تلك الجزئية وبين ما توصلت إليه هذه الدراسة، يأتي ذلك على النحو التفصيلي الآتي:-

جدول رقم (١)
يوضح أنواع النص الفائق الموجودة بالصفحة الرئيسية للمواقع محل الدراسة

		النص الفائق											
		نص فائق داخلى				نص فائق خارجى				نص فائق لقوى فاعلة			
		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	موقع الشروق	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣	موقع جريدة الوفد	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	موقع بوابة فيتو	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	موقع المصري اليوم	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	موقع أخبار اليوم	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	موقع الفجر	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

من خلال البيانات التى يعرضها الجدول السابق يتبين استخدام الصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية محل الدراسة لتقنية النص الفائق الداخلي بنسبة ١٠٠% طوال فترة التحليل، بينما لم تستخدم النص الفائق الخارجي أو النص الفائق لقوى فاعلة خلال مدة الدراسة.

ويعزى الباحث اعتماد جميع المواقع على النص الفائق لأنه يعد أساس التجول Navigation في أي موقع لصحيفة أو موقع أو بوابة الكترونية على الإنترنت حيث يمكن القراءة من خلال التجول بين الكلمات أو العناصر المرتبطة بمواقع أو نصوص أخرى تسمى الكلمات النشطة أو العناصر النشطة، فيتيح للمستخدم حرية الحركة داخل النص، بإعتباره نوعية من النصوص يتم تزويدها بروابط من شأنها إتاحة الفرصة للمستخدم للانتقال إلى أجزاء نصية أخرى غير تلك التي يستعرضها، فإذا كان النص كبيراً يمكن وضعه بينها من

خلال كلمات مميزة بلون أو حجم مختلف وعند الضغط عليها تمكن وصلات "Links" المستخدم من التجول فى صفحات أخرى (حسنين شفيق، ٢٠٠٦ :ص ٧٩)

وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل لها محمود رمضان وأبو بكر حبيب حيث أكدت أن المواقع الإلكترونية محل دراستهم استخدمت نوعان من النصوص الفائقة وبنسبة متقاربة وهى تتفق مع دراستى (محمد الشربينى ٢٠٠٦، أحمد كمال٢٠٠٨)، وكانت كالتإلى . بنسبة ٥٩.٦% نص فائق داخلى، وبلغت نسبته ٦١.٨% فى مواقع الصحف، ونسبة ٥٧.٣% فى مواقع القنوات. وبنسبة ٤٠.٣% نص فائق خارجى، وبلغت نسبته ٤٢.٦% فى مواقع القنوات، ونسبة ٣٨.١% فى مواقع الصحف (محمود رمضان،أبو بكر حبيب،٢٠١٢:ص٣٥٩)

وتتفق نتيجة دراستنا لحد كبير مع دراسة عبير محمد التي كشفت اتفاق الصحف الفلسطينية اليومية على استخدام النص الفائق الداخلي، أي أنها تحيل القارئ إلى صفحاتها الداخلية ولا تذهب به إلى مواقع اخري، وجاءت نسبة النص الفائق الداخلي ١٠٠% في كل مواقع صحف الدراسة.(عبير محمد،٢٠١٤:ص٢٢٤)

جدول رقم (٢)
يوضح مدى توافر إمكانية فتح الروابط في نافذة جديدة وإمكانية تمييز الروابط التى سبق زيارتها ونوع الروابط الموجودة بالصفحة الرئيسية.

المواقع الإخبارية		إتاحة فتح الرابط في نافذة جديدة				امكانية تمييز الروابط التى سبق زيارتها				نوع الروابط			
		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		روابط لمعلومات اضافية		روابط لمعلومات قديمة مرتبطة بالموضوع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٢	موقع الشروق	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٣	موقع جريدة الوفد	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٤	موقع بوابة فيتو	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٥	موقع المصري اليوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٦	موقع أخبار اليوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-
٧	موقع الفجر	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح ان جميع المواقع محل الدراسة لا تتيح فتح الرابط فى نافذة جديدة بنسبة ١٠٠%، وإنما يتم فتح الرابط فى نفس النافذة، كما يتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً عدم امكانية تمييز الراوبط التى سبق زيارتها بالصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية محل الدراسة طوال فترة التحليل، بينما توضح بيانات الجدول السابق أن الروابط الموجودة فى الصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية محل الدراسة هى روابط لمعلومات إضافية مرتبطة بالموضوع المنشور بنشبة ١٠٠% طوال فترة التحليل، ولم يكن هناك اى روابط لمعلومات قديمة مرتبطة بالموضوع.

ويعيب الباحث على المواقع إجراء فتح الرابط في نفس النافذة وليس نافذة جديدة حيث من شأنه أن يتسبب في حدوث بعض المشاكل بالنسبة للموقع أهمها أن الزائرين يفقدون الصفحة الرئيسية عند الضغط على الرابط الموجود، بالإضافة إلى صعوبة العودة لمكان الصفحة مرة أخرى، بالرغم من أن هذا الإجراء قد يفيد في سرعة تحميل الصفحة أو سرعة تحميل المعلومات التي يحويها الرابط.

كما يري الباحث ان عدم إمكانية تمييز الروابط التى سبق زيارتها بتغيير لونها مثلاً يتسبب فى حدوث خلط كبير بين زوار الموقع فى الروابط التى سبق زيارتها من التى لم يقم بزيارتها مطلقاً، ويعزو الباحث ذلك لأن مثل تلك الإجراءات يتطلب اتقان لغة برمجة متقدمة مثل لغة css3.

ويفسر الباحث اقتصار المواقع فى روابطها على روابط لمعلومات إضافية مرتبطة بالموضوع وانعدام وجود روابط لمعلومات قديمة مرتبطة بالموضوع لسببين رئيسين:

أولهما أن جميع المواقع بإستثناء موقع الشروق لا توفر أرشيفاً للمواد المنشورة على الموقع أو حتى للنسخة الورقية للمواقع المرتبطة بجريدة ورقية كالأهرام أو المصري اليوم أو الشروق، لذا فليس هناك معلومات قديمة موجودة بالموقع أو أخبار منشورة منذ فترة يمكن الربط بينها وبين المعلومات المنشورة حديثاً بالموقع.

وثانيهما أن عملية الربط بين المعلومات القديمة والحديثة في موضوع معين داخل الموقع الإخبارية تستلزم إمكانات بشرية أكبر لتستطيع أن تقوم بعملية البحث عن تلك الموضوعات والربط بينها كما أنها تحتاج لمحررين وصحفيين ذوى خبرة في المجال الصحفى المتخصص لكى يكونوا على مقدرة من الربط بين المعلومات القديمة والجديدة وتقديمها لمستخدمي الموقع.

جدول رقم (٣)
يوضح موقع محركات البحث ونوعها بالصفحة الرئيسية بالموقع

المواقع الإخبارية		محركات البحـــــــــــث															
		غير موجودة		موقعها										نوعه			
				أعلى يمين		أعلى يسار		قلب الصفحة		أسفل يمين		أسفل يسار		داخلي		خارجي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٢	موقع الشروق	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٣	موقع جريدة الوفد	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٤	موقع بوابة فيتو	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٥	موقع المصري اليوم	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٦	موقع أخبار اليوم	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٧	موقع الفجر	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح استخدام محرك البحث فى جميع المواقع الإخبارية محل الدراسة وذلك بنسبة ١٠٠%، وكانت جميعها تقع في أعلي يسار الصفحة، في حين انفرد موقع المصري اليوم بوجود محرك البحث أيضاً أسفل يمين الصفحة الرئيسية للموقع، وبذلك فإن موقع المصري يوفر محرك البحث بموقعين داخل الصفحة الرئيسية للموقع؛ وهما أعلى يسار الصفحة، وأسفل يمين الصفحة الرئيسية.

كما كشفت بيانات الجدول السابق أن المواقع السبع محل الدراسة قد اعتمدت على محرك البحث الداخلي بنسبة ١٠٠% وهو أن يكون البحث في نطاق موقع الموقع فقط، مما يعني أن جميع الوصلات التي سوف ينتج عنها البحث تكون موجودة في نطاق موقع الموقع فقط دون الخروج لمواقع أخرى.

وقد يرجع استخدام المواقع لهذا النوع لضمان بقاء المستخدم داخل الموقع الإخباري وعدم خروجه منه فتستدرجه المواقع الأخري ويعرض عن مواصلة البحث والتصفح للموقع فتحاول على قدر الإمكان توفير احتياجاته داخل الموقع بحيث تكون عملية التجول داخل نطاق الموقع الإخبارية نفسها.

ويعزي الباحث استخدام جميع المواقع لمحركات البحث لأنها تسهل للمستخدم الحصول على المعلومات من ناحية ، وتقلل الوقت المطلوب للحصول عليها من ناحية أخرى ، فعندما يتم وضع الصفحة على الانترنت فإن المحرك البحثي يقوم بفحص الموقع ثم يقوم بتسجيل ما يجده من صفحات ويصنفه في الفهرس المخصص للموضوعات وفقا لترتيب قاعدة البيانات ، وعندما يريد المستخدم أن يبحث عن معلومة معينة فأنه يقوم بإدخال كلمة أو جملة مفتاحية في المحرك البحثي الذي يقوم بدوره بمطابقة هذه الكلمة أو الجملة بقاعدة البيانات)الفهرس (ثم يعود بالصفحات وثيقة الصلة بالكلمة أو الجملة التي أدخلها المستخدم .

وهذا يسهل الكثير على المستخدمين فى عملية البحث عن المعلومات التى يريدونها، فقد يكون الخبر أو المعلومة موجود فى نطاق الموقع ولا يستطيع الوصول إليه بسرعة كما يحدث في حال استخدامه لمحرك البحث.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبير محمد حيث كشفت عن تفاوت مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت في تقديم خدمة البحث بمواقعها، فاتفقت جميعها في تقديم البحث الداخلي، ولم توفر أياً منهم البحث خارج الموقع عبر مواقع البحث العالمية على شبكة الإنترنت، إذ تقدم مواقع صحف دراستها خدمة البحث البسيط، وذلك من خلال الكلمات المفتاحية، ولكن يتميز موقعا جريدتي فلسطين والحياة بتقديم خدمة البحث المتقدم، ومن خلال التقسيمات وتحديد الفترة الزمنية للبحث وهذا يساعد المستخدم على الحصول على المعلومات التي يريدها بسرعة.(عبير محمد،٢٠١٤:ص١٩٤)

جدول رقم (٤)
يوضح جانب من تقنيات يسر الاستخدام بالصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية

مواقع الدراسة		خريطة الموقع				الأرشيف				ارسال الاخبار عبر الهاتف SMS				شريط التجول			
		موجود		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		افقي		رأسي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام			٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠		
٢	موقع الشروق	٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠		
٣	موقع جريدة الوفد	٣٠	١٠٠					٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠		
٤	موقع بوابة فيتو	٣٠	١٠٠					٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠		
٥	موقع المصري اليوم	٣٠	١٠٠					٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠		
٦	موقع أخبار اليوم	٣٠	١٠٠					٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠		
٧	موقع الفجر	٣٠	١٠٠					٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠		

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن جميع المواقع عينة الدراسة ما عدا موقع الأهرام قد استخدمت خريطة الموقع بالصفحة الرئيسية للموقع وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة التحليل، فهي تقدم نموذج مرئي لمحتوى الموقع الذي يسمح للمستخدم بالتجول عبر الموقع، وتقسم الفئات الرئيسية إلى مزيد من الموضوعات المحددة، والتي يمكن للمستخدم من خلالها معرفة الأقسام الرئيسية للموقع وتحديد أي قسم يود مطالعته. وقد اعتمدت الخريطة على الروابط النصية.

ويعزى حرص المواقع الإخبارية محل الدراسة على استخدام خريطة الموقع كونها بمثابة عناوين تنقل المستخدم من خلال النقر عليها بالماوس للصفحات الخاصة بها، بالاضافة إلي انها تخبر المستخدم بأهم الموضوعات والأبواب الخاصة بالموقع التى قد لا يجدها على الصفحة الرئيسية، كما تسهل الخريطة على المستخدم الوصول الى المعلومات في أقصر وقت، علاوة على انها تعد أفضل من محركات البحث فى الوصول إلى المعلومات التى يريدها المستخدم. (عبير محمد سليم، ٢٠١٤:ص١٣٩)

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه محمود رمضان وأبو بكر حبيب حيث أكدا أن المواقع الإلكترونية محل الدراسة استخدمت خريطة الموقع وذلك بنسبة ١٠٠% فى جميع مواقع الصحف والقنوات الفضائية الخاصة. وهى نتيجة تتفق مع تفضيلات المستخدمين كما أوضحت دراسة أحمد كمال والتى أثبتت أن أكثر من ٨٥% من العينة يرتاحون لاستخدام تصميمات المواقع الحديثة المعتمدة على قائمة أو فهرس. (محمود رمضان،أبو بكر حبيب،٢٠١٢:ص٣٦٠)

كما تختلف أيضا تلك النتيجة عما توصلت اليه عبير محمد حيث أكدت دراستها على أن جميع مواقع الدراسة لم تُتح خريطة لمواقعها رغم أهميتها في تسهيل المعلومات، والتعرف على أقسام الموقع، والمساعدة في عملية التجول ووالبحث بالموقع (عبير محمد، ٢٠١٤:ص١٩٤)، في حين كشفت دراسة هاني السمان عن وجود خريطة الموقع بثلاث مواقع من المواقع محل الدراسة تمثل نسبة ٥٠% من مواقع الدراسة وهم، موقع في الفن، وموقع مجلة وشوشة، وموقع مجلة الموعد وذلك بنسبة ١٠٠%، بينما لم تكن خريطة الموقع موجودة بثلاث مواقع أيضاً وهم موقع النشرة الفنية، وموقع مجلة بصراحة، وموقع مجلة أخبار النجوم، وذلك أيضاً بنسبة ١٠٠%. (هاني ابراهيم السمان،٢٠١٧:ص٢١٣)

وتوضح بيانات الجدول السابق انفراد موقع الشروق في وجود الأرشيف بها، على عكس باقي مواقع الدراسة التى كشفت عن انعدام وجود الأرشيف بنسبة ١٠٠% خلال فترة الدراسة.

ويفسر الباحث افتقار المواقع لخدمة الأرشيف لما تتطلبه تلك التقنية من مجهود كبير فهى تحتاج إلى فريق من الصحفيين المدربين لتصنيف تلك المواد المنشورة وفهرستها وترتيبها داخل موقع الموقع وعمل ارتباطات بينها وبين

المعلومات الحديثة المرتبطة بالأخبار الجديدة، أضف إلى ذلك أن مساحة المواد المؤرشفة تفوق مئات المرات لمساحة المواد المنشورة حديثاً على الموقع مما يتسبب فى بطء تحميل الموقع، كما ان من أهم تلك المعوقات ما يحتاجة مضيف الموقع على الانترنت لحجز تلك المساحة الكبيرة بالسيرفر الخاص بالموقع مما يكبد إدارة الموقع أموالاً كثيرة لحجز تلك المساحة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة منة الله الإمام، حيث اتفقت معظم مواقع صحف المو اطن – عينة الدراسة – على عدم وجود أرشيف وهي (صحيفة المو اطن و أهلا العربية وDigitaljournal) وقد يرجع ذلك لاعتمادهم على نظام التحديث ، فتحديث الاعداد وفقا للموضوعات الصادرة من الصحيفة يمنع الصحيفة من تقديم نفس نسخة اليوم السابق ، بينما قدمت صحيفة (Newsvine)أرشيف بالشهر و السنة من وقت اطلاق الموقع وحتى الوقت الحالي ، أما الأصوات العالمية فلم تقدم أرشيف في صفحتها الرئيسية ولكن قدمت أرشيف لكل كاتب أو مساهم من مساهمين الصحيفة داخل صفحة المساهمين.(منة الله الإمام،٢٠١٧:ص١٥٠)

ونجد أن تلك النتيجة تتفق تماماً مع ما كشفت عنه دراسة هاني السمان حيث أشارت نتائج الدراسة إلى انفراد موقع مجلة الموعد في وجود الأرشيف بالموقع بنسبة بلغت ١٠٠% خلال فترة التحليل، كما اتفقت باقي مواقع الدراسة في عدم وجود أرشيف بها خلال فترة التحليل بنسبة ١٠٠%، وتعتبر خدمة الأرشيف من أهم الخدمات التي من المفترض تواجدها بالموقع لاحتياج المستخدمين في أوقات كثيرة لبعض الأخبار القديمة أو التحقق من صدق خبر أو الرجوع لموضوع بعد فترة لسبب ما فهو يسهل عملية الحصول على صورة من الاعداد السابقة للصحيفة ويسهل دائماً الحصول على مزيد من المعلومات واسترجاعها، كما يعد الأرشيف من اهم العناصر التي تسهم في زيادة الاقبال على الصحيفة الإلكترونية.(هاني ابراهيم السمان، ٢٠١٧:ص٢١٤)

كما تختلف تلك النتيجة مع ما كشف عنه ماجد فضل حيث أكدت دراسته أن جميع المواقع أتاحت أرشيف لموادها المنشورة على الموقع ، بل أن بعضها يتيح للمستخدم أرشيف لمادتها التحريرية منذ نشأة الصحيفة ومنذ صدور أول عدد للصحيفة.(ماجد فضل،٢٠١٤:ص١٧٩)

وتتفق النتيجة التي توصلت إليها عبير محمد مع نتيجة ماجد فضل في توفير الأرشيف للنسخة المطبوعة بجميع مواقع الدراسة مما يساعد المستخدم على العودة للأعداد السابقى لها، أو تصفح العدد الجديد عبر شبكة الإنترنت، هذا فضلاً عن وجود أرشيف خاص بموادها المنشورة على شبكة الإنترنت.

ونجد أن هذا أيضاً جاء متوافقاً مع ما توصل إليه عبد الباسط أحمد هاشم حيث كشفت دراسته وجود الأرشيف في مواقع المجلات العربية بنسبة ٨٦.٥٤%

بينما وجد في مواقع المجلات الأجنبية بنسبة ١٠٠%.، فمن الناحية الكمية حرص موقع مجلة تايم الامريكية على تقديم هذه الحدمة طوال فترة الدراسة ، وقدمت هذه المجلة أكثر من أرشيف مبوب على موقعها فكان هناك أرشيفاً خاصاً بالمقالات وآخر بالصور وثالث خاص بالمضامين التحريرية ورابع خاص بأغلفة المجلات وخامس خاص بالرسوم الجرافيكية وغيرها.(عبد الباسط احمد،٢٠٠٥:ص،١٥٢-١٩٦)

وتوضح بيانات الجدول السابق اعتماد جميع المواقع محل الدراسة على شريط التجوال الأفقي حيث جاءت بنسبة ١٠٠% فى جميع المواقع أثنياء فترة الدراسة، كما توضح بيانات الجدول السابق انفراد موقع الشروق أيضاً بتقنية ارسال الاخبار عبر الرسائل النصية القصيرة (sms) وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة التحليل، بينما أوضحت الدراسة انعدام وجود تلك التقنية في باقي المواقع محل الدراسة.

وقد يكون ذلك بسبب أن هذه الخدمة مكلفة بعض الشيء، وتحتاج إلى طاقم بشرى يعمل على دوام الإرسال، فضلاً على أن هذه الخدمة تعتمد على التحديث الآنى للمعلومات على الموقع، كما أنها تحتاج لمتابعة خاصة للإشتراكات بهذه الخدمة لأنها خدمة مدفوعة الأجر.

جدول رقم (٥) يوضح جانب من التقنيات التفاعلية الموجودة بالصفحة الرئيسية للموقع.

مواقع الدراسة		البريد الإلكتروني								غرف الدردشة				منتديات النقاش			
		غير موجود		بريد إلكتروني لإدارة الموقع		بريد إلكتروني للمحرر		بريد إلكتروني للأقسام		موجود		غير موجود		موجود		غير موجود	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٢	موقع الشروق	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٣	موقع جريدة الوفد	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٤	موقع بوابة فيتو	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٥	موقع المصري اليوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٦	موقع أخبار اليوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٧	موقع الفجر	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق نستنتج اتفاق جميع المواقع محل الدراسة في إتاحة بريد إلكتروني لإدارة الموقع لتسهيل التواصل بين الموقع ومستخدميها بنسبة ١٠٠%، بينما افتقدت تلك المواقع لوجود بريد إلكتروني للمحررين أو بريد إلكتروني للأقسام للتواصل مع محرري الأقسام بالموقع وذلك بنسبة ١٠٠%، ويعزو الباحث وجود البريد الإلكتروني للموقع بجميع مواقع المواقع للأهمية التفاعلية لتحقيق التواصل بين الموقع وبين القراء ومتصفحي الموقع، هذا بالإضافة إلى كثرة استخدام القراء للبريد الإلكتروني كأحد اشكال التفاعلية بمواقع الإنترنت عموماً.

وتتفق نتيجة دراستنا مع النتيجة التي أكدتها دراسة عبير محمد حيث كشفت عن حرص جميع مواقع الصحف التي طبقت عليها دراستها التحليلة لتوفير البريد الإلكتروني الخاص بالموقع وإدارته، وكذلك بريد إلكتروني لأقسام الموقع، إلا أنه من خلال مراسلة الباحثة للقائمين على الموقع، تبين عدم جدوي تلك العناوين، حيث لم تتلق رداً عن رسائلها التي أرسلتها أكثر من مرة. (عبير محمد، ٢٠١٤،ص ٢٠٣)

وتتفق تلك النتيجة أيضاً ما ما كشفت عنه دراسة حمدي محمد الفاتح حيث أظهرت نتائجها أن البريد الإلكتروني جاء في المرتبة الأولى من بين الأدوات التفاعلية التي يستخدمها متصفحى مواقع الإنترنت بنسبة ٢٤% بالنسبة للذكور و٣٠.٦٥% بالنسبة للإناث.

وتتفق تلك النتيجة أيضاً مع ما توصل إليه عبد الباسط أحمد هاشم حيث أكدت نتائج دراسته التحليلة استخدام كلاً من المواقع الإلكترونية للمجلات العربية والمواقع الإلكترونية للمجلات الأجنبية بعرض عناوين البررريد الإلكتروني لها كما يهتم القائمون على خدمات تلك المواقع بإتاحة الفرصة للمستخدمين لعمل بريد إلكتروني على تلك المواقع وذلك طوال فترة الدراسة. (عبد الباسط احمد،٢٠٠٥:ص١٩٤) ... وتختلف تلك النتيجة عما كشفت عنه دراسة منة الله الإمام حيث وفرت صحيفة الأصوات العالمية قائمة تضم أسماء محرريها وصور لهم وبريدهم الإلكتروني ومعلومات عنهم و آخر مقالاتهم ويمكن للمستخدم مخاطبة المحررين من خلال هذا البريد. (منة الله الإمام، ٢٠١٧:ص١٤٢)

كما توضح بيانات الجدول السابق انعدام وجود غرف الدردشة أو منتديات للنقاش بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة بنسبة ١٠٠%.

ويمكن تفسير افتقار المواقع الإخبارية لوجود غرف الدردشة ومنتديات النقاش بنتيجة الدراسة الميدانية التى اجراها رضا عبد الواجد أمين ، حيث ذكرت بأنه تقل مشاركة الجمهور في غرف الحوار والنقاش المتاحة على مواقع الصحف الإلكترونية ، إذ لا يستخدم هذه الإمكانية سوى ٣١.٠٤% من المبحوثين منهم ١٤.٠٤% فقط يستخدمونها غالباً، بينما نسبة ١٧% يستخدمونها أحياناً، وأظهرت نتائج دراسته غلبة نسبة من لا يدخل على ساحات الحوار في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية بنسبة ٦٨.٠٦% من المبحوثين.

جدول رقم (٦) تابع التقنيات التفاعلية الموجودة بالصفحة الرئيسية للموقع.

المواقع		اتاحة التعليق على المحتوي				استبيانات واستطلاعات رأى				اتاحة صحافة المواطن بالموقع				تقييم المحتوى			
		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام			٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٢	موقع الشروق	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠			-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٣	موقع جريدة الوفد	٣٠	١٠٠	-	-			٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠			-	-	٣٠	١٠٠
٤	موقع بوابة فيتو	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠			-	-	٣٠	١٠٠
٥	موقع المصري اليوم	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠		
٦	موقع أخبار اليوم	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٧	موقع الفجر	٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠			٣٠	١٠٠					٣٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق اتاحة جميع المواقع محل الدراسة عدا موقع الأهرام للتعليق على المحتوي المنشور بنسبة ١٠٠%.
ويعزي ذلك إلى أن تقنية إضافة التعليقات للمحتوي المنشور لها أهمية كبري في تحقيق الترابط والألفة بين الموقع والزوار ويسهم في تحقيق شعور لدى الجمهور باهتمام الموقع بتعليقاته وآراءه. كما تعتبر عملية إضافة التعليقات للمادة المنشورة مؤشر واضح على التفاعلية الموجودة بالموقع.
وتختلف هذه النتيجة عن النتيجة التي أوضحتها دراسة نجوى عبد السلام حيث أكدت أن نسبة ٧٣.٣% من المواقع الإخبارية العربية لم توفر للمترددين عليها أي مساحة للتعليق على القضايا الهامة أو إضافة آراء أو معلومات لمشاركتها مع غيرهم من جمهور المترددين على الموقع، بينما كانت نسبة ٢٦.٧% من نسبة المواقع الإخبارية العربية ما أتاح للمترددين على الموقع نشر آراءهم وتعليقاتهم على المواد المنشورة على الموقع.(نجوى عبد السلام،٢٠٠١:ص٢٤٣)
وتوضح بيانات الجدول السابق وجود الاستبيانات وإستطلاعات الرأي في كل من موقع الشروق، بوابة فيتو، موقع المصري اليوم، موقع الفجر وذلك بنسبة ١٠٠% طوال فترة الدراسة، بينما افتقد كلاً من موقع الأهرام وموقع جريدة الوفد لوجود إستطلاعات رأي بتلك المواقع طوال فترة الدراسة.
ويعزى ذلك لاهمية استطلاعات الراى والاستبيانات فى معرفة أراء واتجاهات زوار الموقع تجاه الموضوعات المطروحة للاستفتاء بطريقة تقنية تضمن تفاعل الجمهور مع المادة المنشورة، ولعل حرص تلك المواقع لاستخدام الاستبيانات واستطلاعات الراى جاء بناءً على ما توصل إليه الباحث رضا عبد الواجد أمين في دراسته حيث ذكرت أن أكثر أشكال التفاعلية استخداماً كانت المشاركة في الاستفتاءات واستطلاع الرأي التي تقوم بها بعض الصحف بإعدادها للتصويت لمستخدميها، حيث ذكر أن ٨١.٧% من المبحوثين أنهم يستخدمون هذا الشكل التفاعلي، منهم ٤١.٤% يشاركون في الاستفتاءات بانتظام، و٩٣.٣% يشاركون فيها بين الحين والآخر، بينما ذكر ١٨.٣% فقط من المبحوثين أنهم لا يشتركون في الاستفتاءات واستطلاع الرأي (رضا عبد الواجد،٢٠٠٧:ص٢٠٢).
وتختلف تلك النتيجة مع ما كشفتها دراسة حلمى محسب حيث أكدت أن ٧٥% من صحف الدراسة قد استخدمت استطلاعات الرأي حول احتمالية الفوز في الدورى غير أنه يؤخذ على هذه الاستطلاعات أنها ظلت موجودة بالموقع حتى بعد حسم النتيجة الفعلية للدورى مما يقلل نسبة أهمية تواجدها في الموقع وتصبح عديمة الفائدة.(حلمى محسب،٢٠٠٧:ص٢١٦)
وتتفق نتائج دراسة حلمى محسب مع النتائج التي توصل إليها ماجد فضل حيث كشفت عن حرص مواقع الصحف الإلكترونية اليومية الفلسطينية على وجود

استطلاعات الرأي أو الاستفتاء بنسبة متوسطة بلغت ٥٠%، ومن المعروف أن وجود استطلاعات الرأي يحتل أهمية كبيرة لمواقع الصحف الإلكترونية حيث أنها تتيح المجال أمام الزائر للتعبير عن رأيه وتفيد في قياس اتجاهات المستخدمين إزاء موضوع معين، وقد تسهم هذه الاستفتاءات في تغيير بعض السياسات التي تنتهجها بعض الدول أو تغيير برنامج انتخابي.(ماجد فضل،٢٠١٤:ص١٩٠)

كما تتباين تلك النتيجة مع ما توصلت إليه منة الله الإمام حيث اتضح استفادة صحيفة المواطن من تقنية الاستفتاءات أو استطلاعات الرأي على صفحتها الرئيسية ، أما صحف الأصوات العالمية و أهلا العربية لم توفر أي استفتاء للرأي على مدار الدراسة ، أما صحف Digitaljournal وNewsvine فلم توفر استفتاء الرأي على صفحتها الرئيسية على مدار الدراسة ولكنها وضعته في صفحاتها الداخلية.(منة الله الإمام،٢٠١٧:ص١٤٧)

ويتضح من خلال بيانات الجدول السابق وجود تقنية صحافة المواطن بكلٍ من موقع جريدة الوفد، وبوابة فيتو، وموقع المصري اليوم، وموقع أخبار اليوم، وموقع الفجر ، بينما انعدم وجودها في موقع الأهرام وموقع الشروق طوال فترة الدراسة وذلك بنسبة ١٠٠%

ولعل تلك التقنية تعتبر من أعلى مستويات التفاعلية مع المواقع الإخبارية أو المواقع الصحفية بشكل عام، لما يشعر فيه الموطن العادي بأنه صحفي يقوم بأداء المهام الصحفية ويمارس الأعمال الصحفية، وبناءً على ذلك فهى تخلق حالة من الارتباط بين الصحفي المواطن وبين الموقع الإلكتروني حيث يشعر بانه فرداً من طاقم التحرير بالموقع.

وتبين نتائج الجدول السابق انفراد موقع المصري اليوم بوجود تقنية تقييم المحتوى من بين جميع المواقع محل الدراسة، عن طريق أيقونة " أرسل تصحيحاً" لارسال تقييم وتصحيح للخبر ، في حين افتقدت باقي المواقع لتلك التقنية.

وتشير تلك النتيجة نسبياً إلى عدم حرص مواقع الدراسة على معرفة تقييم الجمهور للخدمات التي يقدمها الموقع أو رأيه في الموضوعات التي يناقشها ورؤيته لطريقة العرض وكيفية تعديلها، حيث تحقق هذه الخدمة نوعاً من شعور المستخدم بالتفاعلية وإحساساً بإهتمام الموقع برأيه، ولو عن طريق الإعجاب أو عدمه حتى لا يشعر المتصفح بأنه مجرد متلقى سلبي للمعلومات التي يقدمها الموقع.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة الدراسة التي أعدها ماجد فضل حيث أوضحت انعدام خدمة تقييم المحتوى في مواقع الدراسة باستثناء موقع واحد وهو موقع صحيفة القدس الذى اتاح إمكانية تقييم المحتوي المنشور وذلك من خلال(أعجبنى –لم يعجبني)

كما تتفق أيضاً تلك النتيجة ما ما توصلت إليه دراسة هاني السمان حيث كشفت عن انعدام خدمة تقييم المحتوى بجميع مواقع الدراسة خلال فترة التحليل بنسبة ١٠٠%. (هاني ابراهيم السمان،٢٠١٧:ص٢٢٢)

جدول رقم (٧)
تابع التقنيات التفاعلية الموجودة بالصفحة الرئيسية للموقع.

	المواقع	المشاركة فى المحتوي المنشور المرتبط بموضوع معين									
		غير موجودة		إضافة مادة تحريرية		إضافة صورة		إضافة ملف صوتي		إضافة فيديو	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	موقع الشروق	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٣	موقع جريدة الوفد	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	موقع بوابة فيتو	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	موقع المصري اليوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-
٦	موقع أخبار اليوم	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	موقع الفجر	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-

توضح بيانات الجدول السابق افتقار جميع المواقع محل الدراسة عدا موقع المصري اليوم في عدم وجود إمكانية المشاركة في المحتوى المنشور أو الموضوع المنشور بالموقع سواء بإضافة مادة تحريرية إضافية لهذا الموضوع أو إضافة صورة مرتبطة بهذا الخبر المنشور أو إضافة ملف صوتي تابع له أو إضافة ملف فيديو عن هذا الموضوع الإخباري وذلك بنسبة ١٠٠%. بينما تتيح موقع المصري اليوم أرسال تصحيح للخبر أو مادة تحريرية لتصحيح الخبر يتم ارسالها لادارة الموقع وذلك عن طريق أيقونة " أرسل تصحيحاً
وتتفق النتيجة التي توصلنا إليها بشكل نسبي مع النتيجة التي أوضحتها دراسة ماجد فضل حيث أكدت أيضاً غياب تام لجميع إمكانيات إضافة صورة أو ملف

صوت أو فيديو أو مادة تحريرية، فلم تسمح مواقع الدراسة بأي مشاركة من المستخدم في المحتوى المنشور.
كما تتفق أيضاً مع ما توصل إليه هاني السمان في دراسته حيث توصل إلى اتفاق جميع مواقع الدراسة في عدم وجود إمكانية المشاركة في المحتوى المنشور سواء بإضافة مادة تحريرية أو إضافة صورة أو إضافة ملف صوتي أو إضافة ملف فيديو وذلك بنسبة ١٠٠%، وهذا يتنافى مع الاتجاه المؤيد لصحافة المواطن وحق المواطن في نشر مادة صحفية على الموقع وبذلك فإن عدم سماح تلك المواقع بمشاركة الجمهور في المحتوى المنشور يعتبره الباحث تعدياً على حقوقة التي وهبته إياها التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وساهمت في ترسيخها شبكة الإنترنت وتجور على حقه في ممارسة العملية التفاعلية و التعديل والإضافة مع المواد المنشورة بتلك المواقع. (هاني ابراهيم السمان،٢٠١٧:ص٢٢٥)
ويختلف ذلك عما أكدته دراسة أحمد كمال بالنسبة للمواقع الإخبارية المصرية حيث كشفت دراسته ان غالبية المواقع المصرية توفر للقراء إمكانية المشاركة وإرسال مساهماتهم ليتم عرضها في الموقع، ويستثنى من ذلك موقعا (الوطن، أخبار مصر (اللذان لا يتيحان هذه الخدمة للقراء، وتختلف المواقع فيما تعرضه من مساهمات القراء، فيتيح موقعا (موقع الأهرام، ومصراوي(، تمكين القراء من ارسال المقالات ومقاطع الفيديو وعلى الرغم من أن الموقع يوفر بريدا إلكترونيًا يستقبل لقطات الفيديو فإنه لا يعرض مقالات أو مساهمات القراء المصورة لكي توضع كل مجموعة من المقالات تحت التبويب الخاص بها، كما يقوم الموقع بتقسيم هذه الموضوعات إلى أقسام وأبواب سياسية وفن ومرأة... وغيرها؛ - في حين تتيح مواقع (اليوم السابع، الشروق، المصري اليوم، الوفد) للقراء إمكانية المشاركة بالمقالات فقط ليقوم الموقع بعرضها وتعرضها المواقع تحت أسماء مختلفة،منها: مقالات القراء، صحافة المواطن، مواطن صحفي، وركن القراء، وغيرها.

جدول رقم (٨)
تابع التقنيات التفاعلية الموجودة بالصفحة الرئيسية للموقع.

المواقع		سجل الزوار				معلومات عدد زائري الموقع				عرض الموضوعات الأكثر إقبالاً				تلقى المقترحات والانتقادات			
		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٢	موقع الشروق	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٣	موقع جريدة الوفد	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٤	موقع بوابة فيتو	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٥	موقع المصري اليوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٦	موقع أخبار اليوم	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٧	موقع الفجر	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن جميع المواقع محل الدراسة أفتقرت لوجود سجل الزوار بها وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة الدراسة، كما توضح أيضاً بان جميع المواقع لا تعرض معلومات عدد زائري الموقع وذلك أيضاً بنسبة ١٠٠%... وتتفق تلك النتيجة مع ما اوضحته دراسة هاني السمان حيث اظهرت أن دراسته حول المواقع الصحفية الفنية افتقدت جميعها في عدم اتاحتها لمعلومات حول عدد زوار الموقع بنسبة ١٠٠%. وتختلف نسبياً مع دراسة ماجد فضل التي كشفت عن أن ٥٠% من مواقع الدراسة تقوم بعرض عدد زوار الموقع.(ماجد فضل، ٢٠١٤:ص١٩٨)

وتُظهر بيانات الجدول السابق أن جميع المواقع محل الدراسة استخدمت تقنية عرض الموضوعات الأكثر إقبالاً من قبل زوار الموقع وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة الدراسة.

ويعزو الباحث ذلك كون هذه الخدمة من الخدمات ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للقراء والتي توفر عليهم الوقت والجهد وتساعد على تحقيق نوع من الاستجابة بين المتلقى والموقع الفني، فخدمة الموضوعات الأكثر أهمية توفر على متصفح الموقع مهمة البحث عن افضل الموضوعات وأكثرها قراءة من قبل متصفحي الموقع الآخرين، ورغم أهمية هذه الخدمة، إلا أن طرق العد الإلكترونية في المواقع غير علمية، وذلك لاختلاف طرق وأساليب العد الإلكترونية، فبعض المواقع عند القراءة فيها لمادة معينة فإن الموقع يضيف رقماً لعدد القراء، وبمجرد أن يعمل المستخدم تحديثاً لنفس الصفحة ونفس المادة التي تقوم بقراءتها فإنه يضيف رقماً آخراً لعدد القراء رغم أن المستخدم واحد. (هاني ابراهيم السمان، ٢٠١٧:ص٢٢٦)

جدول رقم (٩) تابع التقنيات التفاعلية الموجودة بالصفحة الرئيسية للموقع.

		توفير المساعدة				التحديث المستمر للموقع				خدمة RSS (منبه سطح المكتب)				القوائم البريدية			
		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة		موجودة		غير موجودة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	موقع الأهرام	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-			٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠
٢	موقع الشروق	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٣	موقع جريدة الوفد	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٤	موقع بوابة فيتو	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٥	موقع المصري اليوم	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-
٦	موقع أخبار اليوم	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠
٧	موقع الفجر	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن جميع المواقع محل الدراسة تتيح تقنية توفير المساعدة وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة التحليل، كماُظهر نتائج الجدول السابق أيضاّ وجود تحديث مستمر للموقع بجميع المواقع محل الدراسة وذلك بنسبة ١٠٠%.

وتعد عملية التحديث المستمر للمحتوي الإخباري من أهم التقنيات التي يجب مراعاتها من قبل إدارة الموقع، حيث من المعروف أن المادة الإخبارية تفسد بمرور ٢٤ ساعة وربما في عصر الإنترنت في بضع ساعات، كما ان الجمهور دائماً ما يسعي للحصول على كل ما هو جديد عن القضايا والاخبار التى يتابعها وخصوصاً فى عصر سرعة الانترنت وتكنولوجيا نقل المعلومة فى نفس زمن وقوعها، فيبحث الجمهور بطبعه على الموقع أو الموقع التى توفر له اشباع رغبته فى المعرفة السريعة والوافية للأخبار والموضوعات من حوله، مما يحتم على الموقع وإدارتها التحديث المستمر والدورى للموقع تجنباً لنفور المستخدمين منها حال تباطؤهم فى نشر الأخبار، وبحث المستخدمين على مصادر أخرى أكثر سرعة وتحديث لمحتواها من تلك المواقع.

وتتفق تلك النتيجة مع ما اوضحته دراسة هاني السمان حيث كما اتفقت جميع مواقع الدراسة أيضاً في التحديث المستمر للموقع وللمادة المنشورة بالموقع طوال فترة التحليل بنسبة ١٠٠%. (هاني ابراهيم السمان،٢٠١٧:ص٢١٤)

وهى بذلك تتفق مع نتائج دراسة ماجد فضل حيث أشارت إلى أن جميع مواقع دراسته تحرص على التحديث المستمر لها ولا يتقيدان فقط بما ينشر على الصفحة المطبوعة بل يحرصون على متابعة الأحداث أولاً بأول ونشر الأخبار العاجلة وتنزيل المواد بشكل آني.(ماجد فضل،٢٠١٤:ص١٧٥)

في حين وُجدت خدمة RSS "منبة سطح المكتب، بجميع المواقع ماعدا موقع الأهرام، ويفسر الباحث وجود خدمة "RSS" بجميع المواقع ما عدا موقع الأهرام لحرصها على التواصل المستمر والدائم مع جماهيرها حتى وبدون الدخول للموقع وهى بذلك تسهل عليهم عناء الدخول المستمر للحصول على أهم الأخبار ا التي تعرضها الموقع وتساعد على تذكير الزوار بكل ما هو جديد من أخبار وموضوعات وقضايا تلمس اهتماماتهم والجدير بالذكر أن هذا الإجراء من وجهة نظر الباحث تقوم به تلك المواقع لخلق جو من الألفة وبسط العلاقة الحميمية بين الجمهور والموقع، كما يساعد هذا الإجراء على تحقيق الشعور لدى الجماهير باهتمام الموقع بمتطلباتهم واحتياجاتهم الفنية.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتائج دراستي منار فتحي و تالة اليماني حيث كشفت دراسة تالة اليمانى وجود خدمة "RSS" بجميع مواقع الدراسة، حيث غلب وجودها في القسم الأيمن من رأس الصفحة، وانفرد موقع واحد بالأشارة إلى خدمة "RSS" عن طريق كتابتها بالحروف على عكس جميع مواقع دراستها التي أشارت لهذة الخدمة بالصورة.

كما أوضحت دراسة منار فتحي استخدام مواقع الصحف الإلكترونية لتقنية النشر المتزامن البسيط "RSS" حيث تعد وسيلة سهلة تمكن القارئ من الحصول على ما يستجد من أخبار وموضوعات فور ورودها على مواقعة المفضة على شبكة الإنترنت بدلاً من أن يفتح صفحات الموقع ذاتها للبحث عما فيها من موضوعات جديدة. (منار فتحى ،٢٠٠٩:ص٤٠٠).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى انفراد موقع المصري اليوم بوجود القوائم البريدية في حين انعدم وجودها في باقي المواقع.

ويمكن تفسير ذلك بضعف اقبال الجماهير على استخدام تقنية القوائم البريدية وهذا ما اكدته دراسة رضا عبد الواجد أمين حيث أوضحت أن ٢٧.٠٩% فقط من المبحوثين يستخدمون القوائم البريدية، و١١.٠٨% يستخدمونها غالباً و١٧.٠٩% يستخدمونها أحياناً، وبلغت نسبة من لا يستخدمون القوائم البريدية في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية ٨٠.٠٣% من العينة التي طبقت عليها الدراسة (رضا عبد الواجد، ٢٠٠٧،ص٢٠٣).

كما جاءت دراسة حمدي محمد الفاتح لتدعيم الرؤية التفسيرية التي انتهجها الباحث في تفسير انعدام وجود القوائم البريدية في جميع مواقع الدراسة، حيث كشفت نتائج دراسته إلى أن القوائم البريدية من بين الوسائط التفاعلية التي لا يقبل الجمهور عليها حيث جاء استخدام الجمهور لها بنسبة ٩.٠٩% فقط من عينة الدراسة، و٣.٠٣% فقط يستخدمونها غالباً، و٨٧.٨٧% لا يستخدمونها نهائياً. (حمدى محمد،٢٠١٠:ص٢٥٤).

النتائج العامة للدراسة التحليلية

١٦-بينت الدراسة استخدام المواقع الإخبارية محل الدراسة لتقنية النص الفائق الداخلي بنسبة ١٠٠% طوال فترة التحليل، بينما لم تستخدم النص الفائق الخارجي أو النص الفائق لقوى فاعلة خلال مدة الدراسة.

١٧-أوضحت الدراسة أن جميع المواقع الإخبارية محل الدراسة قد لجأت لتقنية تغيير شكل مؤشر الفارة عند المرور أو الوقوف على النص الفائق الموجود بالصفحة الرئيسية لتمييز النص الفائق عن باقي النصوص الموجودة بالموقع وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة الدراسة، كما لجأت كلاً من موقع الشروق، وبوابة فيتو، وموقع المصري اليوم، وموقع الفجر إلى تقنية تغيير لون النص الفائق عند وقوف مؤشر الفارة على النص بالإضافة لتغيير المؤشر.

١٨-

١٩-أوضحت الدراسة استخدام محرك البحث فى جميع المواقع الإخبارية محل الدراسة، وكانت جميعها تقع في أعلي يسار الصفحة، في حين انفرد موقع المصري اليوم بوجود محرك البحث أيضاً أسفل يمين الصفحة الرئيسية بالموقع،

وبذلك فإن موقع المصري يوفر محرك البحث بموقعين مختلفين داخل الصفحة الرئيسية للموقع؛ وهما أعلى يسار الصفحة، وأسفل يمين الصفحة الرئيسية.
٢٠-أوضحت الدراسة أن جميع المواقع عينة الدراسة ما عدا موقع الأهرام قد استخدمت خريطة الموقع بالصفحة الرئيسية للموقع وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة التحليل.
٢١-أتاحت جميع المواقع بريد إلكتروني لإدارة الموقع لتسهيل التواصل بين الموقع ومستخدميها بنسبة، بينما افتقدت تلك المواقع لوجود بريد إلكتروني للمحررين أو بريد إلكتروني للأقسام للتواصل مع محرري الأقسام بالموقع.
٢٢-أكدت الدراسة اتاحة جميع المواقع محل الدراسة عدا موقع الأهرام للتعليق على المحتوي المنشور بالموقع.
٢٣- وجود الاستبيانات وإستطلاعات الرأي في كل من موقع الشروق، بوابة فيتو، موقع المصري اليوم، موقع الفجر وذلك طوال فترة الدراسة، بينما افتقد كلاً من موقع الأهرام وموقع جريدة الوفد لوجود إستطلاعات رأى بتلك المواقع طوال فترة الدراسة.
٢٤- أوضحت الدراسة وجود تقنية صحافة المواطن بكلٍ من موقع جريدة الوفد، وبوابة فيتو، وموقع المصري اليوم، وموقع أخبار اليوم، وموقع الفجر، بينما انعدم وجودها في موقع الأهرام وموقع الشروق طوال فترة الدراسة.
٢٥-انفرد موقع المصري اليوم بوجود تقنية تقييم المحتوى من بين جميع المواقع محل الدراسة، عن طريق أيقونة أرسل تصحيحاً للخبر المنشور على الموقع، في حين افتقدت باقي المواقع لتلك التقنية.
٢٦-افتقرت جميع المواقع محل الدراسة عدا موقع المصري اليوم في عدم وجود إمكانية المشاركة في المحتوى المنشور أو الموضوع المنشور بالموقع سواء بإضافة مادة تحريرية إضافية لهذا الموضوع أو إضافة صورة مرتبطة بهذا الخبر المنشور أو إضافة ملف صوتي تابع له أو إضافة ملف فيديو عن هذا الموضوع الإخباري، بينما تتيح موقع المصري اليوم إرسال تصحيح للخبر أو مادة تحريرية لتصحيح الخبر يتم إرسالها لإدارة الموقع وذلك عن طريق أيقونة " أرسل تصحيحاً"
٢٧-أوضحت الدراسة أن جميع المواقع محل الدراسة أفتقرت لوجود سجل الزوار بها خلال فترة الدراسة، كما توضح أيضاً بان جميع المواقع لا تعرض معلومات عدد زائري الموقع بالموقع.
٢٨-تُظهر بيانات الجدول السابق أن جميع المواقع محل الدراسة استخدمت تقنية عرض الموضوعات الأكثر إقبالاً من قبل زوار الموقع، كما أن جميع المواقع محل الدراسة لم تتح تلقي المقترحات والانتقادات باستثناء موقع المصري اليوم وذلك عن طريق أيقونة " أرسل تصحيحاً" وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة الدراسة.

٢٩-أوضحت الدراسة أن جميع المواقع محل الدراسة تتيح تقنية توفير المساعدة وذلك بنسبة ١٠٠% خلال فترة التحليل، كما أظهرت أيضاً وجود تحديث مستمر للموقع بجميع المواقع محل الدراسة خلال مدة التحليل.

٣٠- وُجدت خدمة RSS "منبة سطح المكتب، بجميع المواقع ماعدا موقع الأهرام، كما انفراد موقع المصري اليوم بوجود القوائم البريدية في حين انعدم وجودها في باقي المواقع.

مراجع البحث

١. **أحمد كمال أحمد عبد الحافظ، (٢٠١٥) تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات - دراسة تجريبية ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام).**

٢. **أحمد محمد إبراهيم،(٢٠٠٨)، أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية على تذكر المعلومات: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب).**

٣. **بسمة احمد عبود،(٢٠١٦)، تصميم البوابات الإخبارية علي شبكة الإنترنت وعلاقته بيسر استخدام الشباب المصري لها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة).**

٤. **ثائر محمد تلاحمة،(٢٠١٢)، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير، غير منشورة،(المملكة الأردنية الهاشمية، جامعة الشرق الأوسط،كلية الإعلام)**

٥. **عبير محمد سليم، اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٤).**

٦. **على حمودة جمعة سليمان،(٢٠١٥)، تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته بيسر استخدام المصريين والأجانب لها وتفاعلهم معها- دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الصحافة).**

٧. **ماجد فضل صقر حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية –دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير،غير منشورة ،(غزة ،الجامعة الإسلامية ،كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).**

٨. **محمد الأمين موسي، السمات العامة للإخراج الصحافي بالحاسوب، المجلة المغربية لبحوث الاتصال، الرباط، المعهد العالي للإعلام والاتصال - العدد العاشر، ابريل ٢٠٠٨.**

٩. **محمد منير حجاب، (٢٠٠٢)، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط١).**

١٠. محمود رمضان، أبو بكر حبيب الصالحي، (٢٠١٢)، أساليب تحقيق يسر الاستخدام في المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقته بتفضيلات الجمهور، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الازهر الشريف، عدد يناير).
١١. تالة محمد زهير اليماني، (٢٠١٣)، العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية وجذب المستخدمين لها، دراسة ميدانية على المواقع الإخبارية السورية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة).
١٢. صالح بن زيد العنزي، (٢٠٠٤)، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت - دراسة وصفية تحليلية ،رسالة ماجستير،غير منشورة،(الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية،كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام).
١٣. منة الله الإمام السعيد، (٢٠١٧)، أساليب تصميم صحف المواطن على شبكة الانترنت – دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية والعالمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة).
١٤. محمود فوزي رشاد، دور المواقع الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة، دراسة تطبيقية على عينة من المواقع الحكومية والخاصة والأجنبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والاعلان، ٢٠١٥).
١٥. هانى ابراهيم السمان،(٢٠١٧)، تصميم المواقع الصحفية الفنية على شبكة الانترنت وعلاقته بتفاعلية المستخدمين معها- دراسة تحليلة وميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلا).
١٦. هيثم جودة محمد مؤيد ، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية، لدي عينة من طلاب الجامعة : في إطار نظرية تمثيل المعلومات ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠). هيثم جودة محمد مؤيد ، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية، لدي عينة من طلاب الجامعة : في إطار نظرية تمثيل المعلومات ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠).

الكتب العربية

١. أسما حسين حافظ ، تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلى في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي (القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥).
٢. بسيوني إبراهيم حمادة: دراسة في الإعلام والتكنولوجيا الاتصال، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨).
٣. بسنت العقباوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها علي شبكة الإنترنت، ط١(الرياض: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
٤. عبد الحميد بسيوني، استخدام وتأليف الوسائط المتعددة،ط١، (القاهرة ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥).
٥. كرم بدوى :تصميم مواقع الإنترنت – كيف تصمم موقعا محترفا بنفسك،(دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٥).
٦. ماجد سالم تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨).

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Elizabeth A. Styles. "Attention, Perception, and Memory: An Integrated Introduction" 1st Ed. (England: Psychology Press, 2005).
2. George Mandler .(2009) "Cognitive Psychology: An Essay in Cognitive Science" 2nd Ed. (USA: Lawrence Erlbaum Associates,).
3. Jeanne Friedman,(2006) Portals :It's All About The User Experience, Cameron Cambridge, available at: http://www.corporateportals.eu/Portals_user_experience.pdf
4. Keith Kenney and Other. "Interactive Features of Online Newspaper" , First Monday, Vol 5, No1, January 2000. http://firstmonday.org/issues/issue5_1/kenney/index.htm
5. Lawrence W. Barsalou : (2009) Cognitive Psychology: An Overview for Cognitive Scientists. Contributors " 1st Ed.(London : Lawrence Erlbaum Associates ,).
6. Spiro Kiousis, "Interactivity: A Concept Explication", New Media and Society, Vol4(3), 2002,P.P 355–383, London, Thousand Oaks, CA and New Delhi, Sage Publications